

بسم الله الرحمن الرحيم

الحق الذي كرم بني آدم وفضلنا على سائر الامم والصلوة
 على اصحاب الشرايع هداه السبل خصوصاً على نبينا محمد المكي
 الانبياء وفضل الرسل ثمرة رسالة معجولة في تحقيق
 تلك المقال فنفقوا ومن التوفيق اول الانبياء آدم عليه السلام
 واخرهم بعثة محمد عوم وهو افضلهم باجماع المسلمين وانما قلنا
 واخرهم بعثة لان آخرهم دعوة الخلق الى الحق هو عيسى عليه
 السلام لما روي في صحيح البخاري عليه رحمة الله الباري عن ابي
 هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام
 والذي نفسي بيده ليوكلن ابي بكرين ان ينزل فيكم نبي من
 السماء ابن مريم حكماً فما اى حاكماً عدلاً فيكسر الصليب
 ويقبل الخبز يراى يرفعه الرخصة فيهما لا بطلان شريعة النصارى
 كما توهم الكرماني لانها قد بطلت قبل ذلك نيزول شريعتنا
 بل بباطل حكم الزمة ورحمة الهداية ما يدعوننا على ما
 افصح عنه بقوله ويضع الحجرية اي يرفعها عن اهل الزمة عات
 لا عن النصارى خاصة كما توهمه كلام الكرماني ويكون الامر
 حوازيين الاسلام والسيف لانتها الحكم الثالث وهو
 جواز افضلية ما شرأه عليه وبهي حاشية الاسلام الى المال
 على ما افصح عنه بقوله ويغض الامال اي يكثر حتى لا يفعل
 احد

وما

وبما شرأنا اليه اندفع ما قيل وقد ورد في الخبر عن النبي
 نزول عيسى عليه السلام فيما بعد فهو آخر الانبياء عليهم
 السلام لا بما ذكره الفاضل التفتازاني في شرحه للعقائد
 حيث قال لان شريعة قد نسخت فلا يكون اليه وحى
 ونصب احكام بل يكون خليفة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لان امتنا شريعتنا لا يقضيان الا يكون اليه وحى
 فان صاحب الوحي لا يلزم ان يكون صاحب شريعة واما
 انه عليه السلام افضل الانبياء عليهم السلام فالذي قيل القاطع
 له اجماع المسلمين على ما نص عليه الفاضل التفتازاني حيث
 قال في شرحه للعقائد واجمع المسلمون على ان افضل الانبياء
 عليهم السلام محمد عليه السلام لان ما ذكره في موضع التفت
 للاجماع بقوله لان امة خير الامم بقوله سلكتم خير امة
 اخرجت للناس وكلكم جعلناكم امة وسطا وتفضل
 الامة من حيث انه امة تفضل للرسول الذي هم امة
 وفي شرحه للعقائد ولا شك ان خيرية الامة بحسب الانتم
 في الوين وذلك تابع كمال نبوتهم الذي ينبعونه لا يصلح
 سندا له لان خيريتهم في الوين بزيادة بغفهم للوفيان
 خير الناس من ينفع الناس وهذا هو الظاهر روي
 في صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت
 للناس

Copyrighting S. University